

٥ - أغنيات خالدة

(تغنى بها الموسيقار محمد عبدالوهاب)

هذه هي مجموعة الأغنيات التي نظمها الشاعر أحمد عبدالمجيد وتغنى بها الموسيقار محمد عبدالوهاب في الفترة من عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٠ وأصبحت هذه الأغنيات من التراث الغنائي المصرى العربى الأصيل والتي تجمع بين رقة الكلمات وسمو المعانى وروعة الألحان، وجمال الأداء.

كلنا نحب القمر:

كلنا نحب القمر والقمر بيحب مين
حظنا منه النظر والنظر راح يرضى مين

كل يوم يظهر عذول تفتنه ويغير عليك
وان سباه النوح وطال فيك أنينه يلومنى فيك
عذبه قلبه السلى مال ياما غيره وهان عليك
وان شافنى صابر على نارى وحلالى تعذيبك فيّه
يחסدنى ويغير من صبرى على بعدك ما تحن عليه

وان كنت يوم ترضى وتعطف حتى لغيرى

يوم تصفى لى
لا أنا طایل تعذیب فى هواك
جرّبت خضوعى يكفأك

تتقل وتعند ويايه
تفضحنى عینى فى هوايه

قبل ما أحبك .
وأنا مشغول بك
يروح يقول إنى باحبك
تفضحنى عینى فى هوايه

عاش متهنى
صـدك عنى
أقول لقلبى أنى باحبك
تفضحنى عینى فى هوايه

إنى أخببى
باللى فى قلبى

أعیش بأمل أنك يمكن
ما تقول لى إزای أنساك
ولا قادر قلبى يسلاك
خايف أقول اللى فى قلبى؛

خايف أقول اللى فى قلبى
ولو داريت عنك حبى

أنا زارنى طيفك فى منامى
طمعنى بالوصل وفاتنى
عايز أعاتبه لكن خايف
ولو داريت عنك حبى

صعبان على أشوف غيرى
راضى بقليلى ويرضىنى
وأملى قريك ونعيمى
ولو داريت عنك حبى

يسألنى مالك وأنا حالف
والعين خانتنى وبات عارف

ما دام عرفت إني باحبك
تفضحني عيني في هوايه

روحي وحياتي تعالى لي
ولو داريت عنك حبي

عايزك تصد وتهجرني:

يمكن أطيب
يكفاه نحيب
وانت الطيب
يطفي الهيب

عايزك تصد وتهجرني
وتحرم القلب يودك
أنا باحبك ما انكرشي
لكن باقول صدك يمكن

والعين دليل
وتببات عليل
أنقل وأخيل
وارجع أميل

بان لك في عيني إخلاصي
ولو صبح كاسك كاسي
وعنيك من الدمع تقاسي
لكن يخونني إخلاصي

حسدوني:

من عطفك وحنانك ليّه
ويا ريتك بتعذب فيّه

حسدوني وبابن في عنيهم
وعذابي في هواك يرضيهم

بدمبوع عينه
يطفي شجونه
وقلبه مش خالص ليه

مكتوب على جبين العاشق
إن الحنان عمره ما يقدر
ويقول ده بس يرضيني

حسدونى.. حسدونى

بتخاف علىّ تعذبني
واصعب عليك لو تعاندي
اشمعي. يعني يكون قلبك
يكثر نوحى
ليه ده يا روحى
هو اللي حيحن عليه
حسدونى.. حسدونى

إكمنى محروم ولقيتني
حييت يا روحى تكفنتني
خليت عزولي يحسدي
صابر وحدى
عن طول وحدى
ولو عرف يبكي عليه
حسدونى.. حسدونى

كثير يا قلبى الذل عليك:

كثير يا قلبى الذل عليك
إن ساق حبيك تيهه عليك
ده ذنبك إنته وليه ترضاه
لاجل المعزة اعندويه

إن كنت أدارى عنك هوايه
إيه يعنى صدك لو كان معايه
ده هجر قلبى
ما أقدرش أخبى كتر الأسيه
قلبي وما كانش طاوع عينيه
سبب بكايه
رجع لى قلبى صعبان عليه

وصبحت سقيم
ما لقيت لي رحيم
من هجرك ما عليّ ملام
يوصلني سهادي ولا أنام
نجافيني! مش ببقى حرام
يعاتبني، أرجع له قوام

حبّيت وقاسيت
وشكيت وبكيت
إن كان شايفني ملّيت
كنت أما أشوفك صدّيت
إكمنى لقيتني حبّيت
وأنا كل ما أقول إني سليت

مرّيت على بيت الحبايب:

من اشتياقي أناجى أهله
وفي التلاقي يبخل بوصله

مرّيت على بيت الحبايب
مدام ملك القلب غايب

من غير عذول أو رقيب
بجّو فيه الحبيب

وقفت لحظة هنيّيه
أنعش فؤادي وعنّيه

كل اللي شايفه بعينه
تنقل لي شوقي لعيونه
ده الليل سترني سكونه

وادبني شايف بعيني
والنسمة بينه وبينى
وليه بقى طول أنيني

يكون وقوفي على غيره مراده

قلت يمكن اللي هاجرني

بقلب باکی صاین وداده

مشیت أنوح واللیل ساترني

مین فی حبه یجمل شقایه

مین فی حبه یرضی بنصیبی

واشتکی له ینکر هوایه

شدو قلبی سامعه حبیبی

یشفی قلبی واشکی له میلی

لو یجینی باللیل خیاله

یبقی وحده هوّ عذولی

وأن منع عنی خیاله

الهوان ویاک معزّه:

والهوی حاکم علینا

الهوان ویاک مَعزّه

دی المذّله لو شکینا

مین یبوح وعنده عَزّه

طـوـل جـفـاک

فی هواک مین یجمل غیری

مـنـنـواک

والا یتحمل ویداری

یـمـ صـفـاک

امتی أشکی لك من ناری

ده الهجر طال وانته الدوا

لیه الدلال قلبی انکوی

وادینى صابر لما تمیل

والغصن مال ویا الهوی

یا حیاة الروح

والروح بیحییها الأمل

ویزیده النوح

والعشق یرویه الغزل

وإن كان بيرضيك الذليل
وهان عليه ذلك ورضى به
إعطف على قلبه العليل
يعيش وتتهنى بتعذيبه

نسيم الربيع:

الحنين ويسزيد وجده	نسيم الربيع ينعش في قلبى
الضنين من طول بعده	متيم صريع وهان يناجى
يخبى دمعى ويفضح نوحى	والليل خداع
يذل قلبى ويسقم روحى	والنوح وجّاع
يفكر عليه الحبيب	وعبير الأزهار
يزوّد في نار اللهب	ونواح الأطيار
ينعشه ويطيب شذاه	والندى ينزل على الورد الجميل
والحبيب راضى بجفاه	والدموع تبقى على خدى تسيل

تشهد على قسوة قلبك	كل المناظر حواليه
لو كنت متهنى بحبك	ويبان جماهال عنيه
والروح وحلوا الأمانى	باحب فيك الخيال
أنوح بعذب الأغانى	ولو منعت الوصال

بالليل يا روحى :

بالليل يا روحى أرتل بالآئين اسمك
وبعين خيالى أصور يا ضنين رسمك
وأشوف خيالك من بين دموع العين
وأقول له مالك وفين جمالك فين

خفف دموعى يا هاجر خلىنى أشاهد جمالك
والدمع قاسى وغادر حجب محاسن جمالك

وفي التلاقى لحاظك تحجبك عنى
وأخاف ألقى فى قربك بعد وتجنى
واسينى دى كفاية دموع عينى
بالليل بتهينى والنوم مجافينى

قلّة نصيبى فى القرب زى البعاد
يا طيف حبيبى تعالى واسى الفؤاد

اشتاق فى قربك لنظره واحتمال أشوفك بعينى
يا عينى جودى بنظره تطفى اشتياقى وأنيى

بالك مع مين :

يا حبيب العين ارحم حالى بالك مع مين يا شاغل بالى

ليه جو حبك دايمًا سحاب وليه هوانا على غير وفاق
وأتمنى قربك تهوى الغياب وأن التقينا ألقاه فراق

يا شاغل بالى

إن غبت عنى أسأل عليك وأخاف سؤالى يخلق عذول
وبالتمنى زاد حبى فيك واسأل خيالك تلقاه يقول

يا شاغل بالى

خايف يا روحى هجرك يطول وعنىه تدبل من طول شقايه
ولسانى يسكت وأنسى أقول ليه بس نوحى وطول أسايه

يا شاغل بالى

مين عذبك بتخلص منى :

مين عذبك بتخلص منى وذنبنى إيه بتعذب فيه
وفيك باعذب قلبى وعينى ولو جافوك ما تهونشى عليه

ورضيت بتعذيبك فيه
وادارى ما يخيلش عليه
من صبر قلبى وعنيه
ولو جافوك ما تهونشى عليه

ودموعى باحتار أداريها
أسى ودموع أحتار فيها
وداقوا حرمانك فيها
ولو جافوك ما تهونشى عليه

من سهدى وانتة مش دارى
وتقاسى حيرة أفكارى
عليك بيان شوقى ونارى
ولو جافوك ما تهونشى عليه

وحرمنى من حسن جماله
ولاً عذول حب وصاله

خبيت عن الناس أشجانى
والشكوى تبقى على لسانى
وألقى العواذل حاسدنى
وفيك باعذب قلبى وعينى

حيرتنى وسقيتنى الكاس
ولما أشوف فى عيون الناس
ليكونوا شربوا معايه الكاس
وفيك باعذب قلبى وعينى

ياما قاسيت وحدى يا قاسى
وأخاف فى يوم تشرب كاسى
ولو داريت يوم إخلاصى
وفيك باعذب قلبى وعينى

فى الجوغيمه:

فى الجسو غيم حجب القمر
يا هلترى عاشق ظهر

ليه البعاد عنى حلى لك
وعذولى متهنى بميلك
كنا سوى لما يلوعنى الهوى
وأغير عليك من النسيم لو طال إيدبك
ولما هتيتته بميلك
ويحسب يحرمنى خيالك
إكمنى يعنى باميل
وأنا اللى وحدى عليل
يصعب عليه نوحى وميل
وألقاه بيعطف على حالى
هانت عليه أوجاع قلبى
ويخاف لا شوفك فى منامى

معذور ما دام عاشق وعزول
يا قلبى آه حتفيدك إيه
مسكين مجروح من طول النوح
وانته اعتذارك إيه فى هوانى
وقولتى آه بتزيد شقاك
واسيه واشفيه با دموع العين

ما كانش عالبال:

ما كانش على البال تشغل بالى
يا روحى وتسهرنى لبالى
ما كانش عالبال

سألت طيفك يوم بعتاب
قال لى المطر من بعد سحاب
إيه اللى غيرَ حال عن حال
وأقول لروحى أن بُعدك طال
ما كانش عالبال

ياما سهرت الليل أناجيك
يا اللى حرمت العين رؤياك

ده البعد يشغل بالى عليك وأقول لقلبي يوم لقياك
ماكانش عالبال

فين يا حبيبي زمانى معاك رَوِّح وفاضل شوقى إليك
قلة نصيبي اليوم فى هواك لما تغيب أقول فى عينيك
ماكانش عالبال

